



■ السفير الهندي:

المعرض فرصة

لإبراز الفن الإسلامي

في القارة الهندية

تعاون تشكيلي

أكد أندرا ماني باندي سفير جمهورية الهند المعتمد لدى السلطنة أن المعرض أتي لمد جسور التواصل بين الفنانين التشكيليين من الهند ومن السلطنة في مجال الخط العربي، والعمل على إثراء هذا الجانب وتبادل الخبرات. ووضح أن المعرض فرصة حقيقية لإبراز الفن الإسلامي العربي الهندي الذي نشأ بالهند منذ دخول الإسلام إلى القارة الهندية .

٤٠ عملاً نادراً

ضم المعرض أربعين عملاً فنياً للخط العربي بمختارات من الآيات القرآنية التي تزينت بالخط العربي والأعمال النادرة مثل: ورقة من القرن السابع للقرآن بالخط الكوفي لعلي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، وورقة من القرن الثامن للقرآن بالخط الكوفي منسوبة للإمام جعفر الصادق، ونسخة من القرآن من القرن السادس عشر زُخرفت بالذهب، وورقة مخطوطات يدوية من القرن الثاني عشر إلى الثامن عشر مكتوبة بالخط الذهبي. وآية الكرسي مكتوبة بخط مستطيل تعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي، وكلمتان من آية الكرسي تعود إلى ١٣٠٤ هـ، إلى غيرها من اللوحات.

مكتبة قديمة

وكل الأعمال التي عُرضت مصدرها مكتبة رامبور رضا التي تُعدّ دار الكنز للدراسات الإسلامية الهندية والفنون، وقد أقيمت في ولاية رامبور وأسّسها نواب فائز الله خان في عام ١٧٧٤ م الذي حكم الولاية نفسها لغاية ١٧٩٤ م وشكل جواهر المكتبة بواسطة مجموعاته الموروثة منها المخطوطات اليدوية القيمة وأعمال الديكورات من موغال والكتب والأعمال الفنية الأخرى المخزونة في توشاخانا التابعة للنواب.

٤٠ لوحة تجسد جمالية الخط العربي بأياد هندية



«عليكم بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق» ليس أصدق من كلام عن أهمية الخط وتحسينه من هذه المقولة للإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، فهو جمالٌ للنظر، وراحة للنفس، ودليل على التنظيم. ومن المؤكد أن أعيننا تفتتن عند رؤية الحروف العربية وهي تتشكل في لوحات جميلة، خصوصاً الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والكلمات المأثورة التي نحفظها ونرددتها باستمرار. ولأنه يحمل هذه الجمالية العظيمة فإن التعلق به لم يقتصر على العرب فقط وإنما امتد لشعوب وأقوام أخرى عديدة برعت في التشكيلات الحروفية، وأبدعت في رسم لوحات جميلة بالحروف العربية، ومن ذلك الهنود الذين قدموا ٤٠ عملاً حروفياً جميلاً في مقر جمعية الفنون التشكيلية العمانية بالقرم تحت مسمى معرض الخط العربي الإسلامي الهندي الذي نظّمته السفارة الهندية ضمن «مهرجان الهند» في السلطنة بالتعاون مع الجمعية.

«التكوين» حضرت افتتاح المعرض تحت رعاية معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية، وتجولت بين أروقة المعرض، وتعرفت على الأعمال المعروضة.

سيف المعولي